الدر المنثور

الآية 92 - 96 أخرج ابن أبي حاتم عن أبي بكر بن حفص قال : كانت سعيدة الأسدية مجنونة تجمع الشعر والليف فنزلت هذه الآية ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها .

الآية .

وأخرج ابن مردويه من طريق عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : يا عطاء ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ فأراني حبشية صفراء فقال : " هذه أتت رسول ا□ صلى ا□ عليه وآله فقالت : إن بي هذه الموتة - يعني الجنون - فادع ا□ أن يعافيني .

فقال لها رسول ا□ صلى ا□ عليه وآله : إن شئت دعوت ا□ فعافاك وإن شئت صبرت واحتسبت ولك الجنة فاختارت الصبر والجنة " قال : وهذه المجنونة سعيدة الأسدية وكانت تجمع الشعر والليف فنزلت هذه الآية ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها .

الآية .

وأخرج ابن جرير عن عبد ا∏ بن كثير في قوله : ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها قال : خرقاء كانت بمكة تنقضه بعدما تبرمه .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله : ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها قال : كانت امرأة بمكة كانت تسمى خرقاء مكة كانت تغزل فإذا أبرمت غزلها تنقضه